٨ اخلاقهم وعوائدهم

هؤلاء الاعراب اشداء فى الحرب، يرعون فى الغزو، يكثرون شن الغارات على من جاورهم، ولديهم من وسائل جوب القفار وقطع الفلوات والفيافى مالبس فى مكنة سائر اهل البادية المجاورين لنهر الاردن والبحر ت ، ذ عندهم الذلول (الهجين السهل الانقياد) السريع السير الذى يستعينون به على قضاء حوائجهم . وشن الغارات على اعدائهم .

اما سائر عوائدهم واخلاقهم فهى كعوائد واخلاق سائر اعراب البادية ما عدا الزواج فانه يختلف عندهم بعض الاختلاف .

هذا ماعلق بالذهن الفاتر ، وهو فوق كل علم عليم .

الكسوف والخسوف فى سنة ١٩١٦

يكون فى السنة المقبلة كسوفان وخسوفان : فالخسوف الاول يكون فى نهار الاثنين واثلاثا ١ - ٢ نيسان (١٣ - ١٤ ربيع الثانى ١٣٣٠) ويكون جزئياً اوحلقياً ويدخل :

فى الظليل فى مساء ١ نيسان فى الساعة ٨ و ٥٥ دقيقة على الحساب المتوسط من ساعة اوربة الوسطى

وفى الظل « « « ١٠ و ٢٦ « « « «

ويكون وسطه « « « ١١ و ١٤ « « « «

ويخرج من الظل فى صباح ٢ نيسان « « ٠ ٠٣ « « « «

ويخرج من الظليل « « « ١ و ٣٤ « « « «

ويكون مر الخسوف ١٨٨ ، ٠ من قطر القمر .

ويكون كسوف القمر نهار الاربعاء ١٧ نيسان ـ (٢٩ ربيع ثانى) ولا يرى الا قليلاً ويكون حلقياً . ويبتدئ فى التيرول وسويسرة فى الساعة ١١ و ٥٤ دقيقة (اى قبل الظهر) ويبلغ وسطه فى الساعة ١ و ١٧ دقيقة وينتهي فى الساعة ٢ و ٣٩ ويبلغ كبره ٨٣٠ ، ٠ من قطر الشمس .

ويكون الخسوف الثانى نهار الخميس ٢٦ ايلول (٤ شوال) ويكون حلقياً . ولا يرى فى جنوبى اوربة .

ويكون الكسوف الثانى نهار الخميس ١٠ ت ١ (٢٨ شوال) ويكون تاماً لكن لا يرى فى جنوبى اوربة .

نهر فسقس وهو حشا ومدينة اوبى اواوبيس وهى باحشا

من الالفاظ التى اعيى تحقيقها العلماء فسقس Phuskos (وزان هدهد) وهو اسم نهر بلاد اشور القديمة . ومعنى فوقس بلغة اليونان الما اواسفل البطن اوالربيض (وهو مجمع الحوايا البطن) . ولاشك ان النهر المذكور الموجود فى بلاد اشورية اوارمية لم يكن باليونانية فى اصل وضعه بل كان لفظاً اشورياً وارمياً ، فنقله اليونان الى لغتهم بمعناه لا بلفظه لصعوبة نطقهم بالكلمة الاصلية . ومن ثم وجب البحث عن لفظة ارمية تعنى هذا المعنى وتكون فى الوقت عينه واردة باسم نهر يدفع مياهه فى الفرات وفى الموطن الذى عينه له المؤرخون اووصاف البلدان الاقدمون . والحال لا يوجد حرف يجمع فى نفسه هذه الشروط كلها الا كلمة « حوشا » (وتلفظ بضم الحاء

واسكان الواو والميم وفتح الشين بعدها الف) ثم قصروه تسهيلاً للفظ فقالوا فيه حشا . فيكون هذا رفسقس شيئاً واحداً .

ثم ان الاقدمين من مؤرخي اليونان قالوا ماملخصه : ان عند مصب نهر قسقس في الفرات بلداً اسمه اوبي (او اوبيس) ولم يعرف ماكان يقابل هذه اللفظة اليونانية ايضاً عند اهل تلك الديار في سابق الاعصار . والذي تحققناه اليوم ان اوبيس Oupi أو Opis هي باحشا. وانت تعلم ان « با » او « ب » في الارمية مقطوعة من بيت اي بيت ودار ومدينة . وتكون هذه اللفظة بصحتها اوحرف منها راساً لالفاظ كثيرة تدل على مدن اوقرى. من ذلك : بيت لحم ، وبيت زبدي اوبازبدى ، وبادرايا ، وباعذرى ، وبا جرمى ، وبيلاب اوبيت لافط اوبيلافط ، وباهدرا ، وبعقوبا ، الخ. فتكون باحشا من هذا القبيل ومن المدن المبنية على نهر حشا . قال ياقوت : باحشا. بسكون الميم والشين معجمة، قرية بين اوانا (وتسمى اليوم وانا) والحظيرة (وكذلك اسمها اليوم) وكانت بها وقعة للحطاب.....» اه . وتعرف اليوم باحشا باسم « بوحشة » وهي عبارة عن نهر في ارض تلول. وهي قريبة من الدجيل اوالسميكة [مصغران] . فاحفظ ذلك تصب ان شاء الله ماملخص عن حديث جرى بين الدكتور هرتسفلد والشيخ كاظم الدجيلي

اصل لفظة الرزق

المشهور بين اللغويين ان لفظة الرزق عربية فصيحة . ولم يخطر ببال احد انها من اصل اعجمي . اما نصوص اللغويين على صحة هذه اللفظة